



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4425

التاريخ: السبت 2017/10/7

الفبر الرئيسي



عقيد بالجيش الإسرائيلي: نفذنا
مئات العمليات بالخارج.. الخطر
الأكثر واقعية يأتي بالذات من غزة

... ص 3

أبرز العناوين



وكيل وزارة الداخلية بغزة: انتهينا من بناء المنطقة الأمنية على الحدود مع مصر
"الشرق الأوسط": "المجلس الثوري" و"مركزية فتح" يصادقان على شروط المصالحة الفلسطينية
الرجوب لموقع والا العبري: الدولة الفلسطينية التي ستقوم لن تنشئ جيشاً لأغراض الحرب
"الأخبار": الأمن العام يوقف خلية للموساد من ثلاثة لبنانيين
تحطم طائرة استطلاع إسرائيلية على الحدود مع قطاع غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:
5	2. وكيل وزارة الداخلية بغزة: انتهينا من بناء المنطقة الأمنية على الحدود مع مصر
5	3. الرجوب لموقع والا عبري: الدولة الفلسطينية التي سنقوم لن تُنشئ جيشاً لأغراض الحرب
	المقاومة:
7	4. "الشرق الأوسط": "المجلس الثوري" و"مركزية فتح" يصادقان على شروط المصالحة الفلسطينية
7	5. البردويل: حماس ذاهبة بكل قوة وإرادة وصدق نحو المصالحة الوطنية
8	6. حركة فتح تشكل لجنة خاصة للبحث في ملفات المصالحة
8	7. حماس: اللقاءات المقبلة برعاية مصر ستبحث تطبيق اتفاق القاهرة.. سنقدم كل التسهيلات
9	8. "الحياة": فشل جولة المصالحة الحالية سيُعيد مسار المصالحة السابق بين حماس ودحلان برعاية مصر
9	9. "الجهاد" تحذر من محاولات الرباعية الدولية استغلال المصالحة لتصفية القضية الفلسطينية
10	10. مشير المصري: سلاح المقاومة مقدس ولن يوجه إلا للاحتلال
10	11. مجدلاوي: سنبحث بالقاهرة ستة ملفات ولقاء للفصائل نهاية أكتوبر
11	12. طاهر النونو: خيارات حماس في القاهرة "إما أن ننجح أو أن ننجح"
11	13. عضو بالمجلس الثوري لحركة فتح: ملفا السلاح وموظفي غزة أهم بنود اجتماع القاهرة الأسبوع المقبل
12	14. مصادر لصفا: الاحتلال يعتقل متهمين بقتل مستوطن بكمين بجنين
12	15. "جبهة التحرير الفلسطينية" تدعو إلى عدم الالتفات إلى محاولات الاحتلال لإفشال وحدة شعبنا
	الكيان الإسرائيلي:
12	16. عوزي أراد: الاتفاقية النووية مع إيران ليست سيئة وتنتياهاو لم يتخل عن الخيار العسكري
13	17. تحطم طائرة استطلاع إسرائيلية على الحدود مع قطاع غزة
13	18. والد الجندي هدار: المصالحة فرصة لاستعادة جنودنا
	الأرض، الشعب:
14	19. جمال الخضري: خمسة محددات لرفع الحصار عن قطاع غزة
14	20. هيئة الأسرى: الاحتلال أصدر 250 قرارا بالحبس المنزلي ضد الأطفال خلال انتفاضة القدس
15	21. خطيب المسجد الأقصى يدعو لتحقيق الوحدة الوطنية
15	22. إصابات في مواجهات مع الاحتلال بالضفة والقطاع
16	23. "يديعوت": تعيين وفصل المعلمين ومديري المدارس في الداخل الفلسطيني يتم بموافقة "الشاباك"
17	24. تقرير: الفلسطينيون يدفعون ثمن الأعياد اليهودية حصاراً
	مصر:
18	25. وزير الخارجية المصري ردا على الاتهامات بحق "حماس": القضاء سيأخذ مجراه

	الأردن:
18	26. عبد الله الثاني يتوقع اختراقاً كبيراً في عملية السلام يقوده ترامب
	لبنان:
19	27. "الأخبار": الأمن العام يوقف خلية للموساد من ثلاثة لبنانيين
	دولي:
19	28. اليابان تقدم مساهمتين جديدتين لبرنامج الاتحاد الأوروبي لدعم الصناعة الفلسطينية
20	29. تحالف "أسطول الحرية" يخطط لتسيير قافلة بحرية مطلع العام المقبل
20	30. سفينة حربية أميركية تصل إلى "إسرائيل"
21	31. النمسا: إسرائيلي يقف وراء حملة "لا سامية" ضد مرشح لمنصب المستشار
	تطورات الأزمة القطرية:
21	32. مؤتمر "قطر وكواليس أزمات الشرق الأوسط" ينعقد في باريس ينتقد الدوحة
22	33. واشنطن توقف تدريبات مع دول خليجية لأزمتهام مع قطر
22	34. صحيفة سويسرية: محاولة حصار قطر فشلت تماماً
	مختارات:
23	35. مؤسسة استشارات عالمية: العالم شهد تحولاً كبيراً في توزيع الدخل والثروة
	حوارات ومقالات:
24	36. حماس ليست النهضة ولا حزب الله... أحمد الحيلة
26	37. ما بين العاروري والسنوار وهنية ملفات معقدة... علاء الريماوي
29	38. المصالحة بين فتح وحماس: ماذا بعد العناقات الزائفة؟... النون بن دافيد
32	39. شيعة العراق وإسرائيل... من يبدأ التحية أولاً؟... جاكى خوجي
33	كاريكاتير:

١. عقيد بالجيش الإسرائيلي: نفذنا مئات العمليات بالخارج.. الخطر الأكثر واقعية يأتي بالذات من غزة القدس المحتلة - نضال محمد وتد: أقر قائد العمليات في جيش الاحتلال الإسرائيلي، المسؤول عما يسمى "البئر العميقة" في وزارة الدفاع، العقيد إيتسيك ترجمان، أن إسرائيل نفذت مئات العمليات خارج حدودها في مواقع قريبة وأخرى بعيدة.

وقال ترجمان في مقابلة مع "يديعوت أحرونوت" إن "الناس عموماً لا يعلمون عن نشاطنا ولكن قسم العمليات يعمل على مدار 24 ساعة يومياً سبعة أيام في الأسبوع، فنحن عملياً القسم المسؤول عن المعركة بين الحروب. نحن نتحدث عن مئات العمليات التي نفذنا في العام الأخير، وقد تكون هذه العمليات مثلاً تفجيراً في مكان ما، أو أموراً أخرى".

وتابع أن "قسم المعركة بين الحروب مسؤول عملياً عن منع الحرب القادمة، ونحن نعمل لمنع العدو من امتلاك قدرات عسكرية لا نريد أن تتوفر عنده في المواجهة القادمة. هذه القدرات، لو لم نعمل على منع وصولها للعدو لكننا اضطررنا للدخول في مواجهة عسكرية، كما في حالة الصواريخ الدقيقة (في إشارة لقصف شحنات الصواريخ المعدة لحزب الله)".

وفي سياق التهديدات الأمنية من وجهة نظر الاحتلال، قال العقيد ترجمان إن "لبنان يشكل مصدر التهديد المركزي، لكن التهديد أو الخطر الأكثر واقعية يأتي بالذات من قطاع غزة، وهذا ما يوجه نشاطنا واستعداداتنا فنحن لا نستشرف انفجاراً الأوضاع في الجبهة الشمالية، لكن عندما يحدث ذلك سيكون هذا التهديد الأخطر الذي يمكن أن تواجهه إسرائيل من حيث حجم القوة العسكرية".

أما فيما يخص قطاع غزة، فإن ترجمان بحسب الصحيفة يحمل موقفاً مغايراً لمواقف غالبية كبار جنرالات الجيش، فهو قلق من تبعات اللحظة التي تدرك فيها "حماس" دلالات الساتر والجدار الإسمنتي الذي تقوم إسرائيل ببنائه لمواجهة الأنفاق الهجومية.

وتتقل عنه أن "حماس مفاجأة من حجم الجدار والعائق الذي يتم بناؤه وهم يرون كيف يتم إغلاق قطاع غزة كلياً، فهذا العائق سيخفف من خطر تهديد حماس لنا بشكل كبير، وهو سيردع حماس وسيبعد المواجهة القادمة هذا إذا وقعت". ولا يخفي ترجمان مخاوفه من إقدام حركة المقاومة الفلسطينية "حماس" على التحرك لتشويش عملية بناء هذا الجدار بشكل قد يؤدي إلى اندلاع دورة جديدة من المواجهة.

أما فيما يتعلق بـ"حزب الله"، فيقر ترجمان، كسابقين له من جيش الاحتلال، أن "حزب الله" مر بتغييرات كبيرة، بما وأنه بات "عدواً ديناميكياً مختلفاً كلياً عما كان عليه قبل ثلاث أو أربع سنوات وقد تحول إلى ما يشبه الجيش، وهذه هي نقطة ضعفه اليوم، فأحد مصاعب وإشكاليات الحرب الثانية على لبنان كانت مواجهة منظمة مستقلة وموزعة من حيث عناصرها وخلاياها أما اليوم فنحن نرى كيف يتحول حزب الله إلى كتلة لها إطار واضح، وهذا ما نشاهده ليس فقط في مناوراته وتدريباته. ونحن نراقب ما يحدث في سورية، حيث يراكم حزب الله التجارب والخبرات ونتعلم من ذلك أموراً غير قليلة ونلائم أنفسنا تبعاً لذلك".

العربي الجديد، لندن، 2017/10/6

٢. وكيل وزارة الداخلية بغزة: انتهينا من بناء المنطقة الأمنية على الحدود مع مصر

أحمد جمعة: أكد مدير عام قوى الأمن الداخلي في غزة، اللواء توفيق أبو نعيم، أن حماس انتهت منذ أيام قليلة من بناء المنطقة العازلة بين سيناء وغزة بشكل كامل، موضحاً أنه تم وضع الأسلاك الشائكة وكاميرات المراقبة وغرفة التحكم بها، مشيراً لترتيبات تجرى لعقد مؤتمر صحفي على الحدود المصرية الفلسطينية لشرح ما تم إعداده من قبل الأجهزة الأمنية في غزة لتأمين الحدود مع مصر بشكل كامل.

وقال اللواء أبو نعيم، في حوار حصري لـ"اليوم السابع" ينشر لاحقاً: "إن الأمور تمت عقب عودتنا من مصر وتم الانتهاء منها منذ أيام قليلة ومن المفترض أن يكون هناك مؤتمر صحفي على الحدود المصرية الفلسطينية لتوضيح الأمر".

ويكشف أبو نعيم في حوار لـ"اليوم السابع"، تفاصيل التفاهات والنقاشات التي جرت في القاهرة بين المسؤولين المصريين وحركة حماس، وما تم الاتفاق عليه في عدد من الملفات أبرزها المصالحة والأمن وتأمين الحدود المصرية الفلسطينية المشتركة وتفاصيل الملفات الشائكة التي جرى حولها التفاهات.

اليوم السابع، القاهرة، 2017/10/6

٣. الرجوب لموقع والا العبري: الدولة الفلسطينية التي ستقوم لن تنشئ جيشاً لأغراض الحرب

الناصر- "رأي اليوم" - زهير اندراوس: قال القيادي في حركة فتح، جبريل الرجوب، صباح اليوم الجمعة، لموقع (WALLA) الإخباري-العبري إن فتح وحماس أمام مصالحة تاريخية، لافتاً إلى أن الدولة الفلسطينية التي ستقوم لن تنشئ جيشاً لأغراض الحرب. وأشار إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يهدر فرصة تاريخية للتوصل لاتفاق سلام مع العالم العربي، لأنه يريد الاحتفاظ بمنصبه، على حدّ تعبيره.

وشدّد القيادي الفلسطيني في معرض ردّه على سؤالٍ على أن الحلّ الوحيد هو دولتين لشعبين، مُعبّراً عن أمله في أن تُوافق إسرائيل على ذلك، لأنّ ذلك سيساعد الفلسطينيين لتثبيت المصالحة مع حماس. وأوضح أنّنا جميعاً، بما في ذلك حماس، نؤمن بأنّه أن الأوان لتبني النضال غير المسلّح، لأنّه الكفيل الوحيد الذي سيحقق الأهداف، ويُنع العالم بأننا نستحقّ دولةً، وجميعنا نوافق على أن الدولة العتيدة ستكون مع سلاحٍ واحدٍ، وأنا متفائل جدّاً، قال الرجوب.

وحول موقف حماس من حلّ الدولتين، قال الرجوب إنّ حركة المقاومة الإسلامية اتخذت مؤخرًا ثلاث خطوات على جانبٍ كبيرٍ من الأهميّة: قامت بتغيير ميثاقها وأعلنت عن موافقتها على دولة فلسطينيّة في حدود ما قبل الرابع من يونيو، الخطوة الثانية المبدأ الجديد الذي أعلنت عنه وهو لا حروب على غزّة ولا حروب في غزّة، أمّ الخطوة الثالثة، زاد الرجوب، فتتعلّق بالجانب المصري: بسبب ما يجري في سيناء، أعتقد أنّ علينا، أيّ مصر، إسرائيل، الأردن والفلسطينيين، أن نقوم بتحليل ما صرّحت به حركة حماس من المنظور الإيجابي، ففي نهاية المطاف نحن شعب واحد، ومن يؤيّد حلّ الدولتين عليه أن يؤيّد المصالحة، قال القياديّ الفلسطينيّ للموقع الإسرائيليّ وتابع الرجوب قائلاً إنّ كقائد في حركة فتح، يؤمن بأنّ حركة حماس هي جزءٌ من الشعب الفلسطينيّ، ونحن نريد تشكيل ائتلاف حتى يتسنى لحماس أن تكون في الحكم أيضًا، ولكن نرفض بأيّ شكلٍ من الأشكال أن تكون المصالحة وإلى جانبها الميليشيات المسلّحة من قبل الفصائل، لا نحن ولا هم. نحن نريد مجتمعًا ديمقراطيًا، مع الأمن والنظام، مع سلاحٍ واحدٍ، وقانون واحد، وسلطة واحدة، وفق أقواله.

وحول مكانة رئيس السلطة محمود عباس، قال الرجوب إنّ عبّاس هو الزعيم الفلسطينيّ الوحيد القادر على التوقيع على اتفاقٍ بموجبه يحصل الفلسطينيون على دولةٍ في حدود ما قبل الرابع من يونيو 1967، وهذا الحلّ الذي في الحقيقة سيضع الحدّ للصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين، لافتًا في الوقت عينه إلى أنّه لا يصبو ولا يطمح لأنّ يكون خليفةً لمحمود عبّاس.

وهل عبّاس قادرٌ على منع إطلاق صواريخ القسام والأنفاق من قطاع غزّة، سئل الرجوب وردّ قائلاً: موقف عبّاس من هذه الأمور معروف، وهو عبّر عن رفضه لذلك قبل سنواتٍ، وأكّد أكثر من مرّة أنّه يُعارض العنف، إنّهُ يؤمن بالعيش المُشترك، بالمفاوضات، عبّاس اجتاز هذا الامتحان، وبالتالي، أنصحكم بترك مسألة الأنفاق والأسلحة للجانب الفلسطينيّ مع العالم العربيّ، وهناك داخل حماس منّ بات عمليًا، براغماتيًا ومعنيّ بذلك، على حدّ تعبيره.

أمّا فيما يتعلّق بالجمهوريّة الإسلاميّة في إيران فقال الرجوب إنّهُ لا يعتقد بأنّ إيران مهمّة بالنسبة للفلسطينيين، نعم إنّها دولة مسلمة، ولا يوجد هناك أيّ سبب في العالم للاعتقاد بأنّ إيران ستستخدم الفلسطينيين كأداةٍ ضدّ كلّ من هو موجود في المنطقة، مهما يكن من أمر، فقيادة حركة حماس توصلوا إلى قناعةٍ بأنّه حان الوقت لتغيير الموقف والتفكير بصورةٍ أخرى، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2017/10/6

٤. "الشرق الأوسط": "المجلس الثوري" و"مركزية فتح" يصادقان على شروط المصالحة الفلسطينية

صادق كل من المجلس الثوري واللجنة المركزية لحركة «فتح»، وهما أعلى هيئتين في الحركة التي يترأسها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، على شروط المصالحة الفلسطينية ودعم خطواتها. وأكد أن اللقاء الذي سيعقد في القاهرة الثلاثاء سيكون حاسماً لإنجاحها، باعتبار أنه سيبحث في الخطوات العملية والتفصيلية لتمكين حكومة الوفاق الوطني من الحكم. وألقى عباس كلمة في كل من الهيئتين، تحدث فيها عن أهمية المصالحة. لكنه بدا حذراً، مذكراً بتجارب سابقة فشلت. وقال: «المصالحة الوطنية هي أولوية فلسطينية نسعى إلى تحقيقها بكل السبل الممكنة، وذلك لحماية المشروع الوطني الفلسطيني، وتحقيق آمال وتطلعات شعبنا بالحرية والاستقلال. فمنذ بداية الانقسام الأسود، سعينا وبالتعاون مع الجامعة العربية والأشقاء في مصر، لإنهائه بالطرق السلمية، ووقعنا العديد من الاتفاقيات أهمها اتفاق القاهرة عام 2011 واتفاق الشاطئ، إلى أن تكلفت جهود الشقيقة مصر في الانطلاق نحو طي صفحة الانقسام لتوحيد شطري الوطن». وقال عباس إن موافقة حركة «حماس» على حل اللجنة الإدارية التي شكلتها في قطاع غزة، وذهاب حكومة الوفاق الوطني إلى القطاع، والموافقة على إجراء الانتخابات العامة، «تعتبر الطريق الصحيح لتحقيق الوحدة الوطنية التي لا غنى لنا عنها، باعتبارها الأساس لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود العام 1967».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/7

٥. البردويل: حماس ذاهبة بكل قوة وإرادة وصدق نحو المصالحة الوطنية

أكد عضو المكتب السياسي في «حماس» صلاح البردويل أن حركته ذاهبة بكل قوة وإرادة وصدق نحو مصالحة تقوم على الشراكة الوطنية. وأوضح أن «سعي حماس إلى المصالحة هدفه التخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني ودعم الحاضنة الشعبية للمقاومة، ثم التفرغ لتحشيد الشعب الفلسطيني لمواجهة غول الاستيطان والتهويد وغطرسة الاحتلال». وتطرق البردويل إلى قضية إصرار «حماس» على الاحتفاظ بقوتها العسكرية، والذي يعتبر واحدة من العقبات التي قد تعرقل المصالحة، إذ أن الرئيس الفلسطيني يصر على وجود سلاح واحد ونظام واحد ولا يوافق على نموذج «حزب الله» في لبنان.

وقال الزعيم الحماسي في هذا الإطار: «نحن قلنا بأننا نسعى إلى إنجاز مصالحة تقوم على الشراكة، أما مسألة سلاح المقاومة فلم يطرحها أي طرف للنقاش أصلاً».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/7

٦. حركة فتح تشكل لجنة خاصة للبحث في ملفات المصالحة

رام الله - محمد يونس: شكلت حركة «فتح» لجنة خاصة من اعضاء لجنتها المركزية للبحث في ملفات المصالحة، قبل توجه الوفد الرسمي للحركة الى القاهرة، الثلاثاء المقبل، للتباحث مع وفد من حركة «حماس» حول تطبيق اتفاق القاهرة الموقع عام 2011، برعاية مصرية. وقال مسؤول في «فتح» ان «ملفات المصالحة كثيرة وكبيرة، وهذا تطلب تشكيل لجنة خاصة لدراسة الاتفاقات الموقعة، والتغيرات التي طرأت على هذه الملفات». و اضاف ان «اتفاق العام 2011 بات قديماً، وتبعته تغييرات كثيرة يجب أخذها بعين الاعتبار، والاتفاق عليها، وإضافتها الى الاتفاق الأصلي».

الحياة، لندن، 2017/10/7

٧. حماس: اللقاءات المقبلة برعاية مصر ستبحث تطبيق اتفاق القاهرة.. سنقدم كل التسهيلات

رام الله - محمد يونس: قالت حركة «حماس» إن اللقاءات المقبلة، برعاية مصر، ستبحث تطبيق اتفاق القاهرة. وقال رئيس ملف المصالحة في حركة «حماس» حسام بدران لـ «الحياة» إن «هناك اتفاقات موقعة، ولسنا في حاجة إلى التفاوض من نقطة الصفر». وأضاف: «لدينا أوراق موقعة وواضحة، ونحن نتوجه بعقول وقلوب مفتوحة للبحث في تطبيقها». وقال بدران إن حركته مصممة على تقديم كل التسهيلات اللازمة للتوصل إلى انهاء الانقسام، وأنها طلبت من جميع مسؤوليها عدم الرد على أي تصريحات او اقوال سلبية حول المصالحة، بهدف تجنب حدوث أي تأثير سلبي.

ولفت الى ان «عددًا من المسؤولين في السلطة أسأوا فهم موقف حماس، واعتقدوا ان إقدامها على حل اللجنة الادارية وتمكين الحكومة، وموافقتها على مطالب الرئيس محمود عباس جاءت من موقف ضعف، واخذوا يطالبون بفرض المزيد من الضغوط على حماس، اعتقاداً منهم ان هذا سينجح. لكني اقول لهم بكل وضوح: نحن أقدمنا على هذه الخطوات من اجل انهاء الانقسام، وليس لأن وضعنا سيئ».

الحياة، لندن، 2017/10/7

٨. "الحياة": فشل جولة المصالحة الحالية سيُعيد مسار المصالحة السابق بين حماس ودحلان برعاية

مصر

رام الله - محمد يونس: قال مسؤولون فلسطينيون لـ «الحياة» ان الوسيط المصري اقترح على الجانبين الفلسطينيين تقديم تصور شامل للتوصل الى اتفاق تفصيلي. وأشار المسؤولون الى ان الرئيس عباس يميل الى مصالحة متدرجة بينما تميل «حماس» الى صفقة شاملة.

قال مسؤولون في «فتح» انهم حريصون على اتفاق ينهي الانقسام ويضمن عدم تكرار تجربة ازدواجية السلطة، كما هو سائد في لبنان، حيث يشارك «حزب الله» في السلطة، فيما يحتفظ بسلاحه ويمارس نفوذاً على مؤسسات الدولة والحكم.

وقال مسؤول رفيع في «فتح» لـ «الحياة»، إن «هناك حاجة للاتفاق على مصير السلاح والتشكيلات المسلحة وغيرها قبل أن نخطو إلى الأمام». وأضاف: «لا نريد أن نجد أنفسنا في معادلة شبيهة بالوضع اللبناني، نريد اتفاقاً ينتهي الى اقامة سلطة واحدة، ورجل امن واحد، وبندقية واحدة».

لكن المسؤولين في «حماس» يقولون ان اصرار «فتح» على السلاح الواحد يهدد بفشل الحوارات قبل ان تبدأ. وقال مسؤول رفيع في الحركة ان «لبنان دولة مستقلة، ونحن نعيش تحت الاحتلال، وما ينطبق على لبنان لا ينطبق علينا». وأضاف: «حتى مصر تتفهم أهمية وجود كتائب عز الدين القسام والأجهزة الأمنية التي تحفظ الأمن في غزة، وإذا لم تتفهم السلطة ذلك فإنها تحكم على المصالحة بالفشل».

وكشف مسؤولون في «حماس» أن فشل هذه الجولة، التي يصفونها بـ «المهمة»، من المصالحة، سيؤدي إلى العودة الى مسار المصالحة السابق بين الحركة والنائب محمد دحلان برعاية مصر.

الحياة، لندن، 2017/10/7

٩. "الجهاد" تحذر من محاولات الرباعية الدولية استغلال المصالحة لتصفية القضية الفلسطينية

غزة - سما: حذر القيادي في حركة «الجهاد الإسلامي» خالد البطش من «محاولات الرباعية الدولية وبعض الأطراف باعتبار المصالحة الفلسطينية مدخلاً وجسراً للتسوية وتصفية القضية الفلسطينية والالتفاف على حقوق لثوابت شعبنا الفلسطيني»، ودعا الى «إعادة الاعتبار إلى المشروع الوطني من خلال بناء منظمة التحرير على أساس اتفاق القاهرة».

ورحب البطش بخطوات المصالحة بين «فتح» و «حماس» لـ «إنهاء الانقسام من أجل التخفيف من معاناة أبناء شعبنا ومواجهة المشروع الصهيوني»، محذراً من «الرؤية الدولية التي تؤسس لدولة في غزة مع بعض أجزاء من الضفة وترسيخ التطبيع العربي مع الصهاينة». وجاءت تصريحات البطش خلال مسيرة حاشدة نظمتها الحركة الجمعة إحياءً للذكرى الـ30 لانطلاقتها، بمشاركة فصائل العمل الوطني والإسلامي في قطاع غزة. وندد المشاركون بإدراج الأمين العام للحركة رمضان شلح ضمن قائمة المطلوبين و «الإرهاب» لمكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي (FBI). ودعا البطش إلى «إعادة الاعتبار إلى المشروع الوطني من خلال بناء منظمة التحرير على أساس اتفاق القاهرة، وترتيب البيت الفلسطيني الداخلي والتوافق على استراتيجية وطنية لمواجهة الاحتلال الصهيوني».

الحياة، لندن، 2017/10/7

١٠. مشير المصري: سلاح المقاومة مقدس ولن يوجه إلا للاحتلال

غزة- نبيل سنونو: قال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس، مشير المصري: إن سلاح كتائب الشهيد عز الدين القسام، مصوب "نحو المجدل وحيفا ويافا و(تل أبيب)"، مؤكداً أن سلاح المقاومة مقدس ولن يوجه إلا للاحتلال الإسرائيلي، فيما أوضح أن الوحدة الفلسطينية ضرورة لتبقى البوصلة متجهة نحو القدس. وخلال مهرجان فني نظمه الكتلة الإسلامية الجناح الطلابي لحماس في غزة أمس، أضاف المصري: "نقول لمن فتح بيت المقدس سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولمن حرر بيت المقدس صلاح الدين الأيوبي ان رجالا من بعدكم هم على ذات الطريق لم يفرطوا، وإن تشتت الأمة وسلك قادتها التطبيع والخنوع امام اقدام الاحتلال". وأوضح أن رجال المقاومة الفلسطينية لم يلقوا بندقيتهم أرضاً، "ولم يفرطوا وإن سلك البعض مسيرة التسوية والمفاوضات والتنسيق الامني".

فلسطين أون لاين، 2017/10/16

١١. مجدلاني: سنبعث بالقاهرة ستة ملفات ولقاء للفصائل نهاية أكتوبر/ تشرين الأول

الرسالة نت- خاص: قال أحمد مجدلاني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن الفصائل ستعقد اجتماعاً شاملاً للتباحث في تطورات ملف المصالحة الداخلية نهاية الشهر الجاري.

وأكد مجدلاوي، في تصريح خاص لـ"الرسالة نت"، يوم الجمعة، أن الاجتماع سيبحث العديد من الملفات الفلسطينية الداخلية، وسبل دعم التقارب بين حركتي "فتح" و"حماس" بعد تنفيذ تفاهات القاهرة الأخيرة، وتسلم الحكومة لمهامها بشكل رسمي لقطاع غزة. وذكر أن اجتماع القاهرة المقرر عقده الأسبوع المقبل بين حركتي فتح وحماس سيبحث ست ملفات هامة ومصيرية وهي الحكومة والموظفين والمعابر والمؤسسات الفلسطينية والأمن والضرائب.

الرسالة.نت، 2017/10/6

١٢. طاهر النونو: خيارات حماس في القاهرة "إما أن ننجح أو أن ننجح"

غزة: أكد طاهر النونو عضو الدائرة الإعلامية لحركة حماس، أن حركته ذاهبة إلى حوارات القاهرة المقررة الثلاثاء المقبل بخيار "إما أن ننجح أو أن ننجح".

وقال النونو في تصريح مقتضب نشره على حسابه في الفيس بوك، مساء الجمعة، "خياراتنا في حوارات القاهرة إما أن ننجح أو أن ننجح، لذلك فإن على الجميع خلق البيئة المساهمة في النجاح".

الرسالة.نت، 2017/10/6

١٣. عضو بالمجلس الثوري لحركة فتح: ملفا السلاح وموظفي غزة أهم بنود اجتماع القاهرة الأسبوع المقبل

رام الله: قال فراس الشوملي عضو المجلس الثوري لحركة فتح في حديث مع «القدس العربي» إن حديث الثوري ارتكز بشكل أساسي على ملف المصالحة الداخلية لأهميته المطلقة لكل فلسطيني وليس لحركة فتح فقط. وأكد أن الرئيس عباس أبدى استغرابه من موقف الأمريكيين المتغير عندما فرضت العقوبات على حركة حماس في قطاع غزة حيث طالب الأمريكيون وقتها بالتراجع عن هذه القرارات، ثم وبشكل مفاجئ تغير الموقف وأصبحوا مع المصالحة الفلسطينية.

أما فيما يتعلق باجتماع القاهرة فكشف أنه سيبحث ملفين رئيسيين كبدائية، أولهما ملف السلاح وأهمية أن لا يكون هناك أي سلاح سوى السلاح الشرعي، وهو سلاح السلطة

القدس العربي، لندن، 2017/10/7

١٤. مصادر لصفا: الاحتلال يعتقل متهمين بقتل مستوطن بكمين بجنين

الضفة الغربية - صفا: أكدت مصادر خاصة لووكالة الصحافة الفلسطينية "صفا" اعتقال وحدة إسرائيلية خاصة الليلة الماضية، شابين من مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، متهمين بقتل مستوطن بمدينة كفر قاسم في فلسطين المحتلة عام 1948، الأربعاء الماضي. وأوضحت المصادر لـ"صفا" أن الشابين يوسف كميل ومحمد أبو الرّب من بلدة قباطية جنوبًا كانا سلما نفسيهما لجهاز الأمن الوقائي الأربعاء الماضي، إثر ملاحقة الاحتلال لهم عقب مقتل المستوطن الذي كانا يعملان في نفس المنطقة معه، وهروبهما صوب جنين.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/10/6

١٥. "جبهة التحرير الفلسطينية" تدعو إلى عدم الالتفات إلى محاولات الاحتلال لإفشال وحدة شعبنا

غزة - وفا: دعت جبهة التحرير الفلسطينية يوم الجمعة، إلى تعزيز الوحدة الوطنية بين أبناء شعبنا وعدم الانجرار والالتفات إلى محاولات الاحتلال الإسرائيلي الرامية إلى توتير الساحة الفلسطينية وزرع الفتنة وإضعاف روح الصمود وإرادة التحدي. وشدد القيادي في الجبهة ومسؤول المنظمات الشعبية فيها جهاد شيخ العيد، في تصريح لـ"وفا" على ضرورة الوقوف في وجه الاحتلال وكل من يحاول زرع بذور الفتنة ومنع تحقيق الوحدة الوطنية بين أبناء شعبنا والتصدي لهم بكل قوّة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/6

١٦. عوزي أراد: الاتفاقية النووية مع إيران ليست سيئة ونتنياهو لم يتخل عن الخيار العسكري

لندن - إبراهيم درويش: في مقابلة مع مجلة «نيويورك» أجرتها روبن رايت مع المسؤول السابق في الموساد الإسرائيلي عوزي أراد حول بأهمية الحفاظ على الاتفاقية النووية مع إيران. وسألته أولاً عن جهوده التي يبذلها لإنقاذ اتفاقية رفضها رئيس وزرائه مجيباً «لم أعارض أبداً الاتفاقية، وهناك طريقتان لوقف برنامج الإيرانيين - الأولى مباشر وهو ضربه وهو الطريق الأسهل، فهناك منشآت كبيرة وثابتة. ولو كان هناك شيء ينتظر الضرب فهذه هي. إلا أن هذا يحتاج إلى عمل جذري وعليه فالمدخل المفضل هو وقفه عبر الاتفاق ولا أعتقد أنه كان على الإسرائيليين معارضة مبدأ المفاوضات».

مضيفاً «كان بإمكاننا الحصول على اتفاقية أفضل» ولكن المفاوضات هي عن خذ وأعط إضافة لبراعة الإيرانيين في التفاوض.

وسألته عن موقف بنيامين نتنياهو من الضربة العسكرية وفيما إن كان فعلا راغبا بها قال: «بيبي يعتقد أن بإمكانه أن يكون مخلصا لإسرائيل. وسبقه مناحيم بيغن عام 1981 الذي اتخذ قرارا بضرب بغداد. وكنت في الموساد. وسئلت عن التداعيات حيث كنت أتوقع رد فعل دولي قوي. وانقسم المجتمع الإسرائيلي وليس المؤسسات. ومع ذلك غامر بيغن ونجح وكانت عملية مرتبة أخرجت البرنامج العراقي عن مساره لسنوات عدة». ويضيف إن المثال الثاني هو إيهود أولمرت، مع أن أحدا لم يعترف بها حيث تم تدمير المفاعل النووي السوري عام 2007، وخاطر أولمرت بالضربة برغم مخاوف الحرب مع سوريا ونجح هو الآخر «والآن جاء بيبي، فقد سبقه رئيسي وزراء لا يحترم أي منهما. وأعتقد أنه في عقله يعتقد أنه يريد بقيادة الغارة لمحو التهديد الإيراني ولا يزال يحضر لهذا الخيار ولا يزالون يلمحون ويظل خيارا».

القدس العربي، لندن، 2017/10/7

١٧. تحطم طائرة استطلاع إسرائيلية على الحدود مع قطاع غزة

غزة - سعيد عموري: تحطمت طائرة استطلاع إسرائيلية، بدون طيار، مساء الجمعة، قرب الحدود الجنوبية لقطاع غزة، وفق الجيش الإسرائيلي. ونقل موقع صحيفة "معاريف" العبرية، عن المتحدث باسم الجيش (لم تسمه)، أن الطائرة من طراز "سكاي رايدر"، وتحطمت خلال "مهام عسكرية روتينية". ولم يحدد المتحدث فيما إذا تحطمت الطائرة داخل القطاع أم خارجه، إلا أنه أضاف "لا يوجد أية مخاوف من تسرب معلومات حساسة من الطائرة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/10/6

١٨. والد الجندي هدار: المصالحة فرصة لاستعادة جنودنا

القدس المحتلة: أكد والد الجندي الإسرائيلي الأسير لدى كتائب القسام هدار جولدن، أن إتمام المصالحة الفلسطينية، يعطي فرصة للحكومة الإسرائيلية لاستعادة الجنود الأسرى لدى حماس. وقال وفق ما نشرت صحيفة "يدعوت أحرنوت" العبرية، إن المصالحة الفلسطينية ودفء العلاقات مع جمهورية مصر ستخلق ظروفًا وفرصًا مناسبة لا يجب أن تخسرها الحكومة الإسرائيلية، بالعمل على استعادة الجنود الأسرى.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/10/6

١٩. جمال الخضري: خمسة محددات لرفع الحصار عن قطاع غزة

غزة - محمد ماجد: وضعت اللجنة الشعبية لرفع الحصار عن غزة يوم الجمعة، خمسة محددات لرفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة منذ 2006، وذلك عقب تسلم حكومة التوافق الفلسطينية مهامها في القطاع.

وفي بيان وصل الأناضول، صادر عن رئيس اللجنة جمال الخضري، ذكر 5 ركائز ومحددات لرفع الحصار عن غزة، تتمثل في تشغيل الممر الآمن بين قطاع غزة والضفة (الغربية)، وفتح المعابر التجارية". وأضاف البيان على ذلك "رفع الطوق البحري، وتشغيل الميناء البحري، وإعادة بناء المطار (الواقع جنوب غزة، ودمرته إسرائيل مع أحداث الانتفاضة الثانية)".

وأشار إلى أن "تنفيذ هذه المحددات من شأنه التغلب على المشكلات الخطرة التي يعاني منها القطاع".

واعتبر أن "السرعة في إنهاء ما نتج عن الانقسام (بين حركتي "فتح" و"حماس")، سيفتح الباب أمام التفرغ لمواجهة آثار الحصار بالشراكة مع الأشقاء في الدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولي". ودعا رئيس اللجنة الشعبية إلى "إقامة مشاريع اقتصادية في غزة، وفتح آفاق لاستيعاب الأيدي العاملة، التي تمثل البوابة الحقيقية لمواجهة مخاطر ارتفاع معدلات البطالة والفقر".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/10/6

٢٠. هيئة الأسرى: الاحتلال أصدر 250 قراراً بالحبس المنزلي ضد الأطفال خلال انتفاضة القدس

غزة: قال رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عبد الناصر فروانة، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي صعدت من إجراءاتها القمعية وأحكامها الجائرة، بحق الأطفال الفلسطينيين منذ اندلاع «انتفاضة القدس» في الأول من أكتوبر/ تشرين الأول 2015 في إطار استهدافها الممنهج للطفولة الفلسطينية. وأضاف أن سلطات الاحتلال قامت منذ اندلاع المواجهات بفرض الغرامات المالية الباهظة وصعدت من معاملتها القاسية وانتهاكاتها الفاضحة وقوانينها العنصرية ضدهم. وأكد أن المحاكم الإسرائيلية أصدرت خلال «انتفاضة القدس» نحو 250 قراراً بـ «الحبس المنزلي»، غالبيتها العظمى كانت بحق أطفال مقدسيين، ذكورا وإناثا، لافتا إلى أن هذه القرارات التي تعتبر «بديلا عن السجن» تهدف إلى الإقامة المنزلية وتقييد حرية الأشخاص.

القدس العربي، لندن، 2017/10/7

٢١. خطيب المسجد الأقصى يدعو لتحقيق الوحدة الوطنية

القدس المحتلة: دعا خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ يوسف أبو اسنينة، في خطبة الجمعة أمس، إلى تحقيق الوحدة الوطنية بين مختلف الفصائل الفلسطينية. وقال إن الوحدة أمر هام في ظل ما يعانيه شعبنا من اعتداءات صهيونية بحيث أصبحت حياتهم مريرة خاصة في أرضنا المقدسة. وأضاف أن النشاط الاستيطاني ما زال متواصلاً، وأن الأسرى يعانون الأمرين، وبيوتنا تهدم، وشبابنا يعتقلون، والاقترحات بحق المسجد الأقصى ما زالت مستمرة بشكل كبير، على حد قوله. وأشاد أبو اسنينة بالمصالحة التي جرت في غزة، داعياً للحفاظ على المسجد الأقصى المبارك وشد الرحال إليه في ظل الأخطار المحدقة به.

السبيل، عمان، 2017/10/7

٢٢. إصابات في مواجهات مع الاحتلال بالضفة والقطاع

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/6، أن 12 مواطناً أصيبوا بجروح، والعشرات بحالات اختناق، بعدما اقتحمت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" ظهر يوم الجمعة، حي أم الشرايط في رام الله وسط الضفة المحتلة.

وقال مصدر محلي: إن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت حي أم الشرايط، وسط إطلاق نار وقنابل مسيلة للدموع، فيما تصدى لها الشبان وسط مواجهات شديدة، نجم عنها العديد من الإصابات. ووفق جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني؛ فإن فرقها نقلت إصابتين بعيارات معدنية إلى مستشفيات رام الله، إضافة إلى تعامل المتطوعين وضباط الإسعاف مع ما لا يقل عن 10 إصابات في الميدان. وفي قطاع غزة، أصيب مساء الجمعة، خمسة مواطنين، شرق جباليا شمال القطاع.

وقال الناطق باسم وزارة الصحة بغزة، أشرف القدرة إن أربعة مواطنين أصيبوا بجراح طفيفة جراء إطلاق الاحتلال الأعيرة المطاطية وقنابل الغاز باتجاه المواطنين شرق جباليا. ولاحقاً، أصيب مواطن بجراح متوسطة جراء تعرضه لطلق ناري في القدم من قبل الاحتلال شرق البريج. وتشهد أيام الجمعة تجمعات لشبان في المنطقة العازلة، عادة ما يستهدفهم الاحتلال بالرصاص والقنابل المسيلة للدموع.

وأضافت الغد، عمان، 2017/10/7، عن برهوم جرابيسي، أن جيش الاحتلال قمع عدة مسيرات في الضفة، ووقعت مواجهات كبيرة في ضاحية أم الشرائط جنوب مدينة البيرة، كما اعتدت قوات الاحتلال على المشاركين في مسيرة كفر قدوم الشعبية الاسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة

بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من (14 عاما) لصالح مستوطني "قدوميم" الجاثمة على أراضي القرية.

واسفرت جرائم الاحتلال عن وقوع عشرات الجرحى والمصابين بحالات الاحتراق.

٢٣. "يديعوت": تعيين وفصل المعلمين ومديري المدارس في الداخل الفلسطيني يتم بموافقة "الشاباك"

الناصر - وديع عواودة: كشفت في إسرائيل أمس عما كان رائجا بشكل غير مكتوب وهو أن جهاز مخابراتها العامة الإسرائيلي «الشاباك» يتدخل في تعيين وفصل المعلمين ومديري المدارس العرب من أجل تكريس المدرسة وسيلة للتدجين والتطويع والسيطرة على فلسطيني الداخل، وكل ذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم. وتعتقد أوساط من المثقفين والباحثين والسياسيين أن إسرائيل لم تتمكن من تحقيق كل مبتغاها، لأن فلسطيني الداخل شبوا عن الطوق وتمسكوا بجمرة هويتهم الوطنية رغم كل الضغوط والخطط الإسرائيلية. ويوضح تحقيق واسع نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس مدى التدخل التاريخي لـ «الشاباك» في تعيين المعلمين والمديرين في المدارس العربية أو فصلهم من العمل لأسباب سياسية.

وقال المدير الأسبق لقسم التربية والثقافة العربية في وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية، عمانوئيل كوبلفيتش، إن تعيين أو فصل رجال تربية في المدارس العربية «تم التعبير عنه بشكل خاص في مجال تعيين مديري المدارس». واعترف أنه «كانت هناك حالات لم يكن فيها المربون الأفضل للإدارة مقبولين لدى جهاز «الشاباك»، وعندها اضطررت إلى قبول مربين من الدرجة الثانية، لأن الذين كانوا بنظري الأكثر ملاءمة لم يكن بالإمكان قبولهم لأنه تم رفض تعيينهم من قبل المخابرات».

كما قال رئيس «الشاباك» الأسبق، عضو الكنيست الحالي يعقوب بييري، إن «الجهاز كان ضالعا في كل شيء». وتابع «أنا أقول ذلك بنعومة، من حيث إشغال وظائف التعليم. ومراقبة سكان يمكن أن يشكلوا خطرا أمنيا، هو أمر صحيح عمليا وينبغي تنفيذه بصورة نزيهة ومنتزعة، وكلما مرّت السنين أصبح يتم بصورة شفافة أكثر». وتدلل أقوال بييري أن ممارسات «الشاباك» في المدارس العربية ما زالت مستمرة حتى اليوم.

قال مدير عام مركز «عدالة»، الدكتور حسن جبارين، للصحيفة إن تدخل «الشاباك» في تعيين المعلمين ومديري المدارس العرب، أو فصلهم من العمل، كان معروفا في المجتمع العربي منذ عقود طويلة، لكن المجتمع الإسرائيلي بشكل عام لم يكن يعلم بهذه الممارسات.

القدس العربي، لندن، 2017/10/7

٢٤. تقرير: الفلسطينيون يدفعون ثمن الأعياد اليهودية حصاراً

القدس المحتلة - محمد محسن: مرة أخرى دفع الفلسطينيون، تحديداً المقدسيون، فاتورة الأعياد اليهودية من حصار للضفة الغربية وعزل للقدس المحتلة وإغلاق شامل لها، ما تسبب في تقييد حركة مئات الآلاف من العمال والموظفين وطلبة الجامعات والمدارس، وأيضاً التجار، فيما إجراءات الاحتلال الإسرائيلي خلال العيد جعلت الفلسطينيين في الأراضي المحتلة قابعين في سجن كبير. فجر أول أمس، الخميس، بدأ أسوأ حصار لقوات الاحتلال على الأراضي الفلسطينية، شاملاً عزل القدس وإغلاقها، وذلك لمدة 11 يوماً متتالية. وقد بدأت قوات الاحتلال تطبيق الحصار، منذ مساء يوم الأربعاء، فأعدت عن حواجزها العسكرية مئات العمال والموظفين من حملة التصاريح، الذين طُلب منهم عدم محاولة خرق أوامر قوات الاحتلال طيلة أيام العيد.

وللمرة الأولى فرضت سلطات الاحتلال حصاراً بهذا العدد المتتالي من الأيام، علماً أن الإجراءات السابقة كانت تقضي بإغلاق وعزل الحواجز ثم فتحها أمام حركة انتقال المواطنين، ليعاد بعد يومين إغلاقها، وهكذا دواليك إلى أن تنتهي فترة الأعياد اليهودية، في ظلّ شعور عام لدى المقدسيين بأن "الاحتلال يرغمهم على دفع فاتورة طقوسهم واحتفالاتهم ومناسباتهم، من دون اعتبار لما تسببه إجراءاته من معاناة في الحركة والتنقل والوصول إلى أماكن العمل، أو المدارس، وحتى المستشفيات، إضافة إلى تعطيل المعاملات الرسمية في دوائر الاحتلال المختلفة والمرتبطة معيشتهم وإقامتهم فيها، مثل وزارة الداخلية، ومؤسسة التأمين الوطني، وبلدية الاحتلال في القدس".

في هذا السياق، ذكّر مسؤول ملف القدس في حركة "فتح"، حاتم عبد القادر، في حديثٍ لـ"العربي الجديد"، بأن "دولة الاحتلال هي الوحيدة في العالم التي تفرض حصاراً على الملايين من أبناء الشعب الفلسطيني لمجرد أن توفر المتعة والراحة لمستوطنيتها ليحتفلوا بأعيادهم ومناسباتهم المختلفة، من دون أية مراعاة لما تسببه إجراءاتها من خنق للناس، فوق ما هم يعانون منه من قمع وهدم لمنازلهم وملاحقة ضريبية، وقيود مشددة على حرية الحركة والتنقل والوصول إلى أماكن العبادة".

في هذا الإطار، أشار رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس، الشيخ عكرمة صبري، في حديثٍ لـ"العربي الجديد"، إلى أنه "لم يشهد التاريخ مثيلاً لهذه الإجراءات القمعية حتى في أسوأ الظروف.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/7

٢٥. وزير الخارجية المصري ردا على الاتهامات بحق "حماس": القضاء سيأخذ مجراه

محمد العجرودي: قال وزير الخارجية المصري سامح شكري، إن أية قضايا واتهامات منظورة في القضاء بحق حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية "حماس" ستأخذ مجراها القانوني. جاء ذلك في الجزء الثاني والأخير ضمن حوار مع صحيفة "الأهرام"، ردا على سؤال حول موقف القاهرة الحالي من حماس، خصوصا أنها طرف في عدد من قضايا "الإخوان" المنظورة أمام المحاكم المصرية.

وأوضح شكري أنه وفيما يخص حركة حماس فإن دور مصر التقليدي يوكل إليها مهمة المصالحة الوطنية الفلسطينية، وهذه المصالحة تعزز من القدرة الفلسطينية التفاوضية، وقد تحملت مصر كثيرا وتتحمل دعما للقضية الفلسطينية، لكن بالتأكيد لمصر مصلحة والشعب الفلسطيني له مصلحة أيضا في عودة السلطة الفلسطينية ومؤسساتها إلى القطاع وتولى مسئولياتها وأن تكون مسيطرة على المعابر، وأن تنتهج حماس سياسة تبتعد عن أي نوع من الضغط والتأثير على الأمن القومي المصري، وأي أمور مرتبطة بتحقيقات وقضايا واتهامات شأنها أن تأخذ مجراها في النطاق القضائي، ومن يثبت تورطه في أعمال تصيب الشعب المصري بالأذى يجب أن يلقي كل العقاب، وفقا لنظام قضائي ومؤسسة قضائية نزيهة مشهود لها بالكفاءة والقدرة على أن تصدر أحكاما ذات مصداقية وتنفذ.

الأهرام، القاهرة، 2017/10/6

٢٦. عبد الله الثاني يتوقع اختراقا كبيرا في عملية السلام يقوده ترامب

القدس المحتلة: توقعت مرجعيات أردنية أن يحصل "إنجاز ما" قريبا بإشراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على صعيد "عملية السلام" والقضية الفلسطينية. ونقل أعضاء في لجان مجلس الأعيان الأردني عن الملك عبدالله الثاني ترجيحه حصول "اختراق جيد" قريبا على شكل انفراج يدعمه الرئيس ترامب. وتخلل حوار خاص بين الأعيان والملك أمس الأول في عمان إشارة إلى أن حركة مبعوث ترامب جاريد كوشنر يفترض منطقيا أن تنتهي بتغيير لمواجهة الجمود والاستعصاء الحالي. ولم يتم تحديد أو تفصيل الاختراق المتوقع على صعيد ملف القضية الفلسطينية لكن مناخ الحديث الأردني الرسمي أشار لمعالجات يهتم بها ترامب وإدارته يمكنها أن تحرك الجمود الحالي نحو قضية عملية السلام.

وكالة سما الإخبارية، 2017/10/6

٢٧. «الأخبار»: الأمن العام يوقف خلية للموساد من ثلاثة لبنانيين

في استكمال لضرب الخلايا المعادية والإرهابية، فكّكت شعبة المعلومات في الأمن العام في الأيام الماضية خلية مؤلفة من ثلاثة أشخاص يشتبه في ارتباطها بالعدو الإسرائيلي، تنشط بين برج البراجنة ودير قوبل. العملية الأمنية التي بدأت بتوقيف اثنين مشتبه فيهما في برج البراجنة والحدث، استكملت مساء أمس بالقبض على مشتبه فيه ثالث في بلدة دير قوبل.

وكشفت المعلومات أن أحد المشتبه فيهم، ويدعى عباس س.، اعترف بعمله لمصلحة الموساد الإسرائيلي مع علمه بذلك، بعدما ثبت بالدليل تواصله مع الجهاز المعادي. وسرعان ما فاجأ الموقوف الذي يعمل مدرّساً، المحققين، عندما أفاد بأنه يتواصل مع العدو الإسرائيلي بقصد التسليّة! وضبطت في منزله أجهزة كومبيوتر وأجهزة إلكترونية أخرى.

وعلمت «الأخبار» أن الموقوفين الثلاثة لبنانيون، أحدهم من البقاع والآخر من الجنوب، وأن مشغّل الخلية لبناني موجود في فلسطين المحتلة. كذلك أشارت المعلومات إلى أن أشخاصاً عديدين يعملون لمصلحة الموساد الإسرائيلي ينشطون على الساحة اللبنانية أوقفوا أخيراً. وتبيّن من التحقيقات أن غالبية المهمات التي يكلف بها هؤلاء العملاء تتركز حول جمع معلومات عن عناصر المقاومة ومراكزها ومواقعها.

الأخبار، بيروت، 2017/10/7

٢٨. اليابان تقدم مساهمتين جديدتين لبرنامج الاتحاد الأوروبي لدعم الصناعة الفلسطينية

رام الله. «القدس العربي»: وفرت الحكومة اليابانية ما يزيد عن 464 ألف يورو لدعم شركة حوامدة وشركة ريحانة، وهما شركتان تعملان في مدينة أريحا الزراعية الصناعية. هاتان الشركتان هما الثالثة والرابعة المستفيدتان من برنامج الشراكة من أجل الاستثمار المناطقي والتنمية والتوظيف، وهو أحد برامج السلطة الفلسطينية الاستثمارية في مدينة أريحا الزراعية الصناعية. ووصل هذا الدعم الياباني من خلال آلية «بيغاس».

القدس العربي، لندن، 2017/10/7

٢٩. تحالف "أسطول الحرية" يخطط لتسيير قافلة بحرية مطلع العام المقبل

غزة . «القدس العربي»: كشف رئيس اللجنة الدولية لكسر الحصار عن قطاع غزة، أن مطلع عام 2018 سيشهد محاولة بحرية جديدة لكسر الحصار الإسرائيلي المفروض على سكان القطاع منذ نحو 10 أعوام.

وقال زهير بيرايوي في تصريحات نشر على موقع اللجنة الدولية على موقع «فيسبوك» إن تحالف «أسطول الحرية» الذي يضم عددا كبيرا من منظمات المجتمع المدني، التي تعمل في الشأن السياسي والتضامن مع القضية الفلسطينية، لديه تفكير لتفعيل أدوات الضغط على إسرائيل لرفع الحصار الظالم عن أهل غزة. وأشار إلى أن المشروع الأخير الذي قام به التحالف لدعم القطاع، كان من خلال دعم صيادي غزة، لافتا إلى أن جهود التحالف مستمرة سياسيا وإعلاميا من أجل دعم غزة، بما في ذلك تسيير السفن والمراكب لكسر الحصار عن غزة.

وأضاف «اتقنا بداية العام على أن يكون 2017 عام دعم صيادي غزة». وتابع يقول «عام 2018 عام المحاولة رقم خمسة لكسر الحصار من خلال البحر عن طريق تسيير عدد من السفن والمراكب». وأكد بيرايوي استمرارهم في بذل كافة الجهود الممكنة لكسر الحصار الظالم عن قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2017/10/7

٣٠. سفينة حربية أميركية تصل إلى "إسرائيل"

تل أبيب: ترسو السفينة الهجومية البرمائية الأميركية «بونهوم ريتشارد» (6 - LHD) في ميناء إيلات، جنوب إسرائيل، في زيارة وُصِفَتْ بأنها تتدرج في إطار «تعزيز العلاقات بين الجيشين الإسرائيلي والأميركي، والإسهام في تأمين الاستقرار في المنطقة».

وسيمضي ألوف الجنود الذين يعملون على هذه البارجة الحاملة للطائرات قرابة أسبوع «يتعرفون» على إسرائيل ومعالمها، باعتبار أن هذه أول زيارة لهذه السفينة للدولة العبرية. وتعتبر هذه البارجة واحدة من أضخم سفن الجيش الخامس عشر في الولايات المتحدة. ويقودها الكولونيل جوزيف كلايرفيلد الذي وصف الإسرائيليين بـ«الشركاء الاستراتيجيين». وتحمل السفينة نحو خمسين طائرة حربية من طراز «إم في 22» ومن طراز «أي في 8 بي» الهجومية.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/7

٣١. النمسا: إسرائيلي يقف وراء حملة "لا سامية" ضد مرشح لمنصب المستشار

هاشم حمدان: كشف الإعلام النمساوي، في الأيام الأخيرة، عن فضيحة جديدة يقف في مركزها المستشار السياسي الإسرائيلي، طال زيلبرشطين، وذلك قبيل الانتخابات العامة التي ستجري في الخامس عشر من الشهر الجاري.

ويوجه الإعلام النمساوي الاتهام لزيلبرشطين بإدارة حملة تشهير وصفت بأنها تحمل "مضامين لاسامية وعنصرية"، ضد وزير الخارجية سباستيان كورتس، المرشح لمنصب المستشار من قبل حزب الشعب النمساوي.

وكان قد عمل زيلبرشطين في الشهور الأخيرة مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي في النمسا، الذي يتزأسه المستشار الحالي كريستيان كيرن.

يذكر في هذا السياق أن وزارة الخارجية الإسرائيلية قد وقفت إلى جانب سوروس كيهودي، ولكن، وتعليمات من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، هاجمت وزارة الخارجية الإسرائيلية سوروس، ووصفته بأنه "يتآمر على الحكومة الإسرائيلية التي انتخبت بشكل ديمقراطي، وذلك من خلال تمويل منظمات تعمل على التشهير بالدولة اليهودية، وتحاول نزع حقها في الدفاع عن نفسها".

عرب 48، 2017/10/6

٣٢. مؤتمر "قطر وكواليس أزمات الشرق الأوسط" ينعقد في باريس ينتقد الدوحة

(وكالات): طالب المشاركون في مؤتمر «قطر وكواليس أزمات الشرق الأوسط» في ختام أعماله أمس الجمعة بباريس باتخاذ قرارات جديّة وصارمة لوقف التصرفات القطرية الداعمة والممولة للإرهاب الدولي .

وأكد المشاركون في المؤتمر الذي نظمه مركز دراسات الشرق الأوسط لمكافحة التطرف، من خطورة التصرفات القطرية وتأثيرها السلبي ليس فقط على استقرار منطقة الشرق الأوسط بل والعالم نتيجة تحريف الحقائق والعبث بأمن الدول. وعبروا عن أسفهم لمواصلة الدوحة ألاعيبها واستمرارها في المراوغة مع الدول الأربع. كما حذروا من التحركات القطرية في فرنسا، مشددين على ضرورة ملاحقة الدوحة قانونياً في إطار جهود مكافحة الإرهاب.

الخليج، الشارقة، 2017/10/7

٣٣. واشنطن توقف تدريبات مع دول خليجية لأزمته مع قطر

أسوشيتد برس-الجزيرة: نقلت وكالة أسوشيتد برس اليوم عن مصادر بالقيادة العسكرية المركزية الأميركية أن واشنطن قررت إيقاف بعض التدريبات العسكرية مع دول خليجية بسبب الأزمة الدبلوماسية التي تستهدف دولة قطر.

ونقلت الوكالة عن العقيد جون توماس المتحدث باسم القيادة المركزية الأميركية أن بلاده تختار الانسحاب من بعض التدريبات "احتراما لمفهوم الشمولية والمصالح الإقليمية المشتركة"، غير أن المتحدث العسكري لم يكشف عن تفاصيل بشأن ماهية هذه التدريبات والدول المشاركة فيها. وأضاف توماس أن الولايات المتحدة ستواصل تشجيع جميع الشركاء على العمل معاً نحو نوع من الحلول المشتركة التي تمكن الأمن والاستقرار في المنطقة.

الجزيرة.نت، 2017/10/6

٣٤. صحيفة سويسرية: محاولة حصار قطر فشلت تماما

خالد شمت-برلين: قال أولريش شميد المراسل الإقليمي لصحيفة نويه تسورixer في الشرق الأوسط في مقال رأي بعنوان "المحاصرون المنافقون وحصارهم المثير للسخرية"؛ إن محاولة التحالف الذي تقوده السعودية إخضاع قطر عبر الحصار القاسي فشلت تماما. واعتبر شميد أن العكس هو الذي حدث بامتصاص الدوحة سريعا تداعيات حصارها، حيث حافظت على نجاحاتها سياسيا واقتصاديا، رغم معاناتها من ضغوط تسبب فيها الحصار. وأضاف المراسل "رغم الحصار ومحاولة الحجر عليها، واتهامات الإرهاب الموجهة لها، والكلمات الحربية ضدها" لم تخضع قطر للمحاصرين.

ورأى الكاتب أن قدرة الدوحة على الصمود في وجه الحصار لمدى طويل مرتبطة ببقاء سوق الطاقة العالمية منفتحا، وذكر أن قطر تمتلك أكبر احتياطي في العالم من الغاز يبلغ 13%، وتعد رائدة عالميا بصادراتها من الغاز المسال بحصة سنوية تقدر بـ 78 مليون طن، تمثل 30% من الصادرات العالمية، ونبه إلى أن نصيب الأسد من هذه الصادرات يتجه لآسيا.

واعتبر شميد أن دول الحصار ليس بإمكانها إيقاف هذه الصادرات الغازية القطرية، لأن هذا الإيقاف سيثير حفيظة الصين واليابان اللتين تحتاجهما الرياض بشكل كبير لتنفيذ "رؤية 2030".

الجزيرة.نت، 2017/10/6

٣٥. مؤسسة استشارات عالمية: العالم شهد تحولاً كبيراً في توزيع الدخل والثروة

موسى مهدي: يشير تقرير الأثرياء، الصادر يوم الخميس، عن مؤسسة الاستشارات العالمية "كابجيميني"، إلى أن العالم شهد تحولاً كبيراً في توزيع الدخل والثروة، منذ أزمة المال العالمية في عام 2008. إذ تواصل الثروة العالمية التراكم في أيدي حفنة من أباطرة المال وتختفي تدريجياً الطبقة الوسطى وتزداد الشعوب فقراً.

وحسب التقرير، فإن أثرياء العالم، أي الذين يملكون مليون دولار فأكثر، بلغت ثروتهم في العام الماضي 2016 نحو 62 تريليون دولار.

ويقدر التقرير أن ثروة الأغنياء في العالم ستصل إلى 100 تريليون دولار في عام 2020، وتبلغ 106 تريليونات دولار في عام 2025. ويعني ذلك مزيداً من تركيز الثروة في أيدي الأغنياء.

وحسب تقرير "كابجيميني"، فإن ثروة الأغنياء نمت خلال العام الماضي بمعدلات فاجأت جميع التقديرات، إذ نمت بنسبة 8.2%، مقارنة بالتقديرات التي وضعت لنموها في المتوسط سنوياً بنسبة 6.1% بين أعوام 2015 و2025. ويفوق هذا المعدل في نمو ثروة الأغنياء أضعاف معدل النمو الاقتصادي في العديد من الدول الغنية في العالم، وحتى في اقتصادات ناشئة تقود العالم مثل الصين.

وللمقارنة، فإن معدل النمو الاقتصادي في أوروبا يقدر بحوالي 2.0% خلال العام الجاري، وكان أقل من واحد في المائة في العام الماضي، كما أن معدل النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة الأمريكية كان في حدود 3.0% خلال العام الماضي 2016، بينما تنمو ثروة الأغنياء بنسب تفوق 8.0% لأصحاب المليون دولار فأكثر، و9.0% لأصحاب 30 مليوناً فأكثر.

ولكن من أين هبطت هذه الثروة خلال السنوات الماضية لترتفع من 32.8 تريليوناً في العام 2007 إلى 62 تريليون دولار في العام الماضي؟

حسب التقرير، فإن المتاجرة في أسواق المال هي السبب الرئيسي في تضاعف هذه الثروة بهذا الحجم المخيف. فالأثرياء حصلوا على أموال مجانية خلال السنوات الماضية من البنوك المركزية وضخوها بشكل مباشر في شراء الأسهم الرخيصة وشراء العقارات في المدن الكبرى، ليس بغرض السكن وإنما بغرض الترتيح.

ويشير التقرير إلى أن الأثرياء وضعوا نحو 31.1% من ثروتهم في الأسهم العالمية في نهاية النصف الثاني من العام الحالي 2017، مقارنة بحصة 24.8% في نهاية العام الماضي 2016.

كما يستثمرون نحو 14% من ثروتهم في العقارات، ويضعون بقية ثروتهم في حسابات مصرفية سائلة أو شبه سائلة.

ويلاحظ من التقرير، أن 62% من أثرياء العالم يتركزون في كل من الولايات المتحدة واليابان وألمانيا والصين.

العربي الجديد، لندن، 2017/9/30

٣٦. حماس ليست النهضة ولا حزب الله

أحمد الحيلة

يشبه البعض سلوك حركة "حماس" وتنازلها لحركة "فتح" بانسحابها كلية من الحكومة وتسليمها غزة للسلطة في رام الله، بسلوك حركة النهضة التونسية التي آثرت الانسحاب من الحكومة بهدف تقويت الفرصة على المتربصين بالتجربة الديمقراطية التونسية، ولحماية نفسها من الاتهام بالفشل الذي يمكن أن يؤدي إلى استهدافها سياسياً، عبر التشويه والتهميش والإقصاء عن المشهد الوطني.

استحضار تجربة النهضة لإسقاطها على سلوك حركة "حماس"، تحت شعار البراغمية والدهاء السياسي القادر على خلق فرص التعايش مع الخصوم، دون التنازل عن الثوابت الوطنية، هو محاولة ومقارنة سطحية بقفزها إلى النتائج والشكل دون النظر إلى المعطيات والحيثيات؛ فالتجربتان مختلفتان لأكثر من سبب، ومنها:

أولاً: تونس دولة مستقرة وذات سيادة، وتتمتع بموروث سياسي ودستوري، أما غزة والضفة أو فلسطين فهي خاضعة للاحتلال ولقوانينه العسكرية التي تؤثر وتتدخل في مجريات الحياة كافة؛ سياسياً وأمنياً واقتصادياً، وليس أدل على ذلك من حصارها لغزة، وقتلها الرئيس ياسر عرفات، وإفشالها كل محاولات المصالحة الوطنية السابقة.

ثانياً: تونس دولة سلمية الطابع، وأحزابها علمانية كانت أم إسلامية احتكمت واحترمت صناديق الاقتراع، على عكس التجربة الفلسطينية عام 2006 التي أدت إلى الانقسام الراهن، ورغم ذلك فإن انسحاب النهضة من السلطة يعود لأسباب ذاتية أولاً، تتعلق بضعف تجربتها السياسية في الحكم، وهي الحركة الخارجة للتو من السجون والعائدة من المنافي، ناهيك عن مشاكلها التنظيمية الداخلية، وحاجتها لإعادة نَظْم صفوفها وفقاً للمستجدات الوطنية والاجتماعية، ويضاف إلى ذلك عوامل موضوعية أخرى تمثلت في ضعف الاقتصاد الوطني بعد الثورة، ومحاولة بعض الأطراف تشويه النهضة واتهامها بالفشل.

ثالثاً: موقع تونس الجغرافي البعيد عن فلسطين أو الكيان الصهيوني، وهامشية دورها الإقليمي، يسمح لها بهامش معقول من الحرية والعمل السياسي؛ فاستقرارها لا يُشكل تهديداً لسياسات الولايات المتحدة أو الحركة الصهيونية عموماً، وعلى النقيض من ذلك فقد شاهدنا ما حصل في مصر

(الجغرافيا والدور) من انقلابٍ على الشرعية وسحق لقوى المعارضة الليبرالية والإسلامية، الأمر الذي ينسحب بدوره على حركة "حماس" المؤمنة بحتمية زوال دولة "إسرائيل".

أما الحديث عن إمكانية اقتفاء حركة "حماس" لخطى حزب الله في إدارة علاقته مع القوى السياسية اللبنانية سلماً، في الوقت الذي يحافظ فيه على سلاحه في مواجهة الاحتلال الصهيوني، فهذا أمر فيه نظر ويحتاج للوقوف على أسباب نجاح تلك التجربة، مع ضرورة استبعاد فرضية المطابقة، ومع ذلك فلا بد من التنبيه لعوامل الاختلاف بين الحالة الفلسطينية واللبنانية؛ فحزب الله يعمل انطلاقاً من بلده لبنان المستقل، وحتى عندما كان الجنوب محتلاً فالحزب كان له ظهير جغرافي من صور جنوباً حتى طرابلس شمالاً، هذا بالإضافة إلى الخصوصية اللبنانية الطائفية التي تحمي المقاومة، وتوفر لها الغطاء الرسمي عبر البيانات الوزارية للحكومات المتعاقبة، وهو الأمر المُندم لدى سلطة أوسلو، بل إن الرئيس عباس كان وما زال يجاهر بتجريم ورفض خيار المقاومة، ويلاحق المقاومين بالتنسيق مع الاحتلال الإسرائيلي.

المسألة الأخرى وهي الأهم، أن حزب الله، علاوة على حاضنته الطائفية، فهو يلقي دعماً سياسياً وعسكرياً ومالياً كبيراً من إيران، إضافة إلى ميزة الجغرافيا السياسية السورية الحاضنة للبنان والحامية للمقاومة، على عكس حركة "حماس" التي تعاني من الحصار الشامل، ومن ديكتاتورية الجغرافيا المصرية والأردنية.

يمكن لحماس أن تستفيد، من تجربة حركة النهضة بتكتيكاتها السياسية المرنة مع شركائها وخصومها السياسيين، ولكنها مضطرة بحكم التجربة الفلسطينية واللبنانية إلى حماية نفسها والقضية الفلسطينية بامتلاكها معالم القوة، وفي مقدمتها السلاح الموجّه للاحتلال الذي بدوره لم ولن يقبل أن تكون "حماس" شريكاً سياسياً، لا في سلطة أوسلو ولا في منظمة التحرير الفلسطينية، إلا إذا تخلّت عن سلاحها واعترفت بـ "إسرائيل". وكل تعويل على عزل سلطة أوسلو عن مسار المفاوضات فهو محكوم بالفشل مسبقاً؛ لأن برنامج السلطة الفلسطينية قائم عملياً وبموجب اتفاقيات أوسلو على الشراكة والسلام مع الكيان الإسرائيلي.

موقع "عربي 21"، 2017/10/6

٣٧. ما بين العاروري والسنوار وهنية ملفات معقدة

علاء الريماوي

أثارت بعد الأوساط الحزبية والسياسية تخوفات من تولي صاحب العقلة الأمنية والغموض العسكري رئاسة حماس في قطاع غزة، فخلص أغلبها إلى أن حماس الجديدة بنسخة السنوار، ستقرب الحرب وستذهب بالمصالحة إلى مجهول لا يمكن إدراكه.

أذكر حينها وفي مقابلة مع أحد الفضائيات العربية المشهورة، قلت إن السنوار وعلى الرغم من الصورة الشائعة عنه لدى الخصوم وبعض أبناء الحركة المتوجسة حيناً والمتخوفة أحياناً من خلفية الرجل، إلا أنه على اليقين يتمتع بقدرة عالية على اتخاذ القرار، وتنفيذ رؤيته وإقناع أئداده بصوابية المنهج الذي هو عليه.

إذ سيشكل الرجل قوة حقيقية لقيادة حماس إلى جانب رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية، صاحب القبول الكبير شعبياً وداخلياً، والهادئ في إدارة توازنات الملفات الداخلية، وصاحب رؤية التوافقات حين الخلاف لا الحسم.

هذا يضاف إلى جملة من القيادات الجديدة الوازنة في غزة والتي تتقارب مكانة وحضوراً مع السنوار، بالإضافة إلى تقاربها في منهج التفكير كروحي مشتهى وتوفيق أبو نعيم، بالإضافة إلى واجهة الإخراج الواعي خليل الحية.

تصوري لم يمكث طويلاً، حتى شهدنا تسارعا في الخطوات منها: تحريك ملف حصار غزة، عبر العلاقة مع تيار دحلان، مصر، الروس، إيران.

هذا الحال فتح نقاشاً حول صوابية السرعة من عدمها في ظل شرق لا يتفق فيه على أحد خاصة بعد فشل الربيع العربي وتشوه مخرجاته.

الحراك أثير حوله نقاشات التوجس والتأييد، حتى ظهر ما بت يعرف "إدارة ملف المصالحة" وقدرة السنوار وفريقه الاستحواذ على المشهد الإعلامي والشعبي دون ظهور علني سوى إشارات الغموض وتلفقات الكلمات التي تناسب شخصيته في ذهنية الناس الأمر الذي حول الرجل إلى المؤثر الأكبر في الأيام الماضية.

حال العاروري من حيث خلفية الشخصية يتقارب مع السنوار، كرجل أمن، وبخلفية عسكرية، وصاحب القدرة على الحسم حين تختلط الأمور كما هو الحال في ملف الأمن والإرباك الذي أصاب حماس في العام 1996.

حال القبول للعاروري أيضاً تفاوت، بين مؤيد يعرف الشيخ في صفات شخصيته ومنهجه وقوته، وآخرون يرون في تفكيره حالة قوية تميل حيناً للتفرد في بعض القرارات المصيرية.

لمحاسن الكتابة عن أشخاص تعرفهم، يلزمك منهج العلمية وضع ضوابط للخروج بتصورات ذهنية قريبة من الواقع.

العاروري يتميز يقينا، بقدرته على اتخاذ القرار، والمضي بتوجهاته، والتنظير لها، والدفاع عنها، ويستطيع جمع الناس من حوله، عبر كرزما من التأثير القوي، عدا عن تاريخ للرجل، يفتح له المجال لتقدم متسارع في صفوف الحركة.

حالة العاروري المتقاربة مع السنوار، يضعفها في التأثير نسبيا، واقع الضفة الغربية، وحجم تأثير الانقسام في هذا الملف، وحالة التنظيم الذي يقوده جراء ملاحقة الاحتلال لكادر الضفة والتنسيق الأمني، بالإضافة إلى عديد مواطن الضعف الناشئة عن ذلك.

الأمر الذي يشكل التحدي الأكبر للعاروري وفريق عمله، الذي يحتوي أيضا، على شخصيات مهمة ووازنة من الأسرى المحررين والشباب.

في المقابل شكل انتخاب العاروري حالة مهمة في التوازن الداخلي، على صعيد الضفة، والخارج، بالإضافة إلى الارتباط القوي بين مشعل والعاروري عدا، عن الكيمياء المتوفرة بشكل كبير بين رفاقه الأوس في الأسر من غزة مرورا بالضفة الغربية وصولا إلى مكان تواجهه الحالي.

يضاف إلى ذلك ارتباط العاروري وفريقه وإقليم الخارج بمساحة تأثير خلق توازن مع التحالفات المختلفة والمتناقضة أحيانا.

المتابع لحركة حماس السياسية مؤخرا، يرى قفزات أثير حولها النقاش الكبير، على صعيد التوطئة لفتح العلاقات، والتوقيت، كسر المحرمات في ذهن أنصار الحركة، السرعة في القرارات.

هذه المتابعات بلا شك، أثارت عاصفة نقاش حول تأثير القيادة الجديدة في اتخاذها، وتباين الناس بحكم صوابيتها من عدمه.

لكن ما أستطيع الجزم به، أن طبيعة المرحلة تفرض على حماس، نقاش السلوك كله وبناء تصور شبه موضوعي على أساسه مع توفير مكنة إقناع لقاعدتها ومن بين هذه الملفات.

أولا: شكل حضورها السياسي في الأرض الفلسطينية والعلاقة مع الأطراف المختلفة من بينها تيارات فتح.

ثانيا: العلاقة مع إيران، وحزب الله، حدودها، ناظمها، ضوابطها ومقاربة ذلك مع مستقبل العلاقة مع محور معارض.

ثالثا: العلاقة مع مصر ومن خلفها الإمارات، شكلها حدودها، واقعها، تقييمها توقيتها واقعها.

رابعا: العلاقة مع قطر وتركيا، مواطن قوتها وضعفها، صيغتها، امتدادها حسابات التاريخ والمآثر التي فيها.

خامسا: الإخوان والتيار الشعبي العميق المؤيد لها، شكل الحراك عليه، وضوابط العلاقة معه، والمؤثرات التي قد تصيبه جراء الحراك القائم.

سادسا: الواقع السوري، تصور الساحة، وأهميتها، مقارنة المعارضة والنظام وشكل العلاقة المستقبلية معهم.

سابعا: البنية الداخلية لحماس والخارجية في الضفة وغزة والأقاليم المختلفة.

هذه الملفات، أجزم باليقين، أن مساحة تأثيرها على حماس تفوق كثيرا بعض الدول، وتفق موضوعيا، قدرة حماس مؤسساتها وحدها التصدي لارتداداتها، خاصة في ظل سعي أمريكي لعقد صفقة قرن ستطرح بالتوافق مع العرب بالقضية الفلسطينية.

ما بين السنوار والعاروري تاريخ مقاوم يعبر عن حماس فكرا ومنهجيا، ويعبر عن حركة على رأسها الآن شخصية تحظى بقوة شعبية جارفة (هنية) وفي مساحة العمل يحملون ملفات غير مسبوقه في الحمل الأمر الذي يلزمهم:

أولا: عمل مؤسسي راسخ يستعين بكل الإمكانيات الداخلية والخارجية.

ثانيا: بناء تحالفات متوازنة تتيح للحركة الحد الأدنى من التحرك الخارجي والداخلي.

ثالثا: خلق بنية تنظيمية مهنيه واقعيه.

رابعا: تقييم الأداء السياسي والأمني والعسكري، ووضع تصورات عن مساحات النجاح والفشل.

خامسا: تحسن مستوى التعبئة، والحراك السياسي وتأطير أرسخ لمنهج الشورى وعدم الضبابية في صلاحية كل إقليم عن غيره.

سادسا: وضع الخيارات الأسوأ في الملفات المختلفة التي طرحت كتحديات، خطيرة تحتاج الحركة الإجابة عليها.

سابعا: اعتماد الحركة في قراراتها على منهجية علمية والاستعانة بمراكز بحثية عميقة لا تغفل ثقل الملفات المختلفة.

خلاصة الأمر: حماس قادمة على مرحلة كبيرة وخطيرة، تحتاج هذا النوع من القيادة، وتحتاج معها إلى تنظيم قوي ومتماسك على صعيد الساحة الفلسطينية المترهلة.

حماس علمت أم لم تعلم بات على عاتقها حل المأزق كلها، متجاوزة بالمسؤولية كافة الفصائل المختلفة.

حماس باتت رأس مشروع هي حملته، وصاحبة رؤية هي طرحتها، الأمر الذي سيحاكم قادتها بقدر نجاحهم في الاستراتيجيات لا التكتيك.

كفلسطيني متابِع الأمنيات بنجاح نموذج التداول والحيل الخارج من السجون على رأس أهم الأحزاب الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/6

٣٨. المصالحة بين فتح وحماس: ماذا بعد العناقات الزائفة؟

الون بن دافيد

عناوين كثيرة ارتبطت هذا الأسبوع بالنصوص والصور عن المصالحة التي تمت في قطاع غزة. كان هناك حتى من استخدم كلمة «تاريخي» (الكلمة المحفوظة بشكل عام لأحداث على مستوى مصيري). وحتى رئيس الوزراء هرع إلى تحذيرنا من تهديد محتمل «بالسلام». ولكن إذا كان أحد ما يعتقد بأن حركة حماس رفعت علما أبيض وهي توشك على تسليم أبي مازن المفاتيح لذخره التاريخي الحقيقي. يجدر به أن يعد حتى المئة.

كان غريبا حقا أن نشهد إسماعيل هنية يصفاح رامي الحمدالله كرية نفسه، أو أن يقسم يحيى السنوار بأن «يقطع رقبة من يعارض المصالحة» فيما تروي عيناه بأنه سيسعده أن يقطع بالذات رقبة شريكه الجديد ماجد فرج، رئيس المخابرات في السلطة الفلسطينية الذي وقف إلى جانبه. ما رأيناه حقا هو عرض تجميلي لوحدة اضطرارية احتمالها في أن تصبح مصالحة حقيقية طفيفة.

بعد عشر سنوات من ركل حماس رجال فتح وإقامتها دولة غزة، علق في أزمة. فسيداتاها - قطر وتركيا. ابتعدتا ولم تعودا تضخا المال إليها مثلما في الماضي. في مصر، التي هي المخرج الوحيد لغزة إلى العالم، استقر نظام معاد لحماس، والقطاع بمليني سكانه، يغرق في أزمة اقتصادية شديدة لم يشهد لها مثيل، تهدد بإخراج الفلسطينيين إلى الشوارع.

لقد كانت مصر هي أول من لاحظ الضعف فقررت ان تملي على حماس قواعد اللعب الجديدة في أن في الخلفية إيمان مصري هاذا بأنه يمكن استبدال حكم حماس بحكم محمد دحلان. ورد أبو مازن بعدهم فقطع بوحشية ثلث الواحد، 4 مليار دولار التي تنقلها السلطة إلى غزة كل سنة، الأمر الذي يزيد فقط الضغط على حماس. وبأسها، اضطرت حماس إلى طأطأة الرأس والمشاركة في المسرحية التي كتب سطورها المصريون.

ولكن مشكوك أن حتى أبا مازن، الرجل الحكيم في آخر أيامه، الذي على مدى الـ 12 سنوات حكمه وجد صعوبة في أن يفرض إمرته على جنين وعلى طولكرم، يؤمن بأنه سيتمكن من دخول غزة كزعيم للقطاع. وخطابه المتملص هذا الأسبوع كشف عن مشاعره. سيسر أبا مازن إن تخلص من

حماس بالحساب الذي فتح قبل عقد بالانقلاب في غزة وليس أقل من هذا التعاون مع حماس لصد عدوهما المشترك دحلان.

من الجانب الآخر، من خلف ابتسامات حماس تنطلق نار الكراهية الدائمة لفتح والرغبة في تخريب ما تبقى من الحركة الوطنية الفلسطينية، التي بنهجها العلماني الذي يميل إلى التسويات مع إسرائيل تعكس النقيض لكل ما تؤمن به حماس.

في اللحظة التي تنتهي فيها العناقات الزائفة ويجلس فيها الطرفان للبحث في المسائل الجوهرية، ستظهر الثغرات التي لا يوجد أي سبيل لجسرها. لقد كانت حماس مستعدة لوجود السلطة الفلسطينية في المعابر مقابل إلغاء عقوبات السلطة، ولكن أبا مازن لم يكن مستعدا للاكتفاء بذلك. فهو يريد كل شيء، وسيحصل على ما يبدو على القليل.

لا يوجد أي احتمال لأن ينزع السنوار سلاح ذراعه العسكرية أو يعطي لفتح سيطرة أمنية في غزة. وحماس ترى بنفسها المنطقة الإقليمية العربية الوحيدة التي تديرها حركة الإخوان المسلمين. «المشروع» كما يسمي هذا رجال حماس بينهم وبين أنفسهم ولا نية لهم بالتخلي عنه. وبسرور سيمنحون أبا مازن إمكانية الاهتمام بالمجاري والطرق المتفككة لغزة، ولكنهم لن ينقلوا إليه «المشروع».

يُحتمل أن نحصل على مظهر سطحي لوجود رجال السلطة في المعابر، فيما يسيطر عليها عملياً رجال حماس، ويحتمل أن نرى السلطة تتسلم معالجة الشؤون المدنية لغزة، بل لعل المصريين سيتمكنون من التجوال كعرايين فخورين على مدى بضعة أشهر، ولكن المصالحة الحقيقية لن تكون هنا.

الصفقة المصرية

خطط المصريون هذا الأسبوع للاحتفال بنجاح خطوتهم في غزة، ولكن عندها جاءت الصفقة الرنانة من واشنطن التي كشفت عن بعض العلاقات السرية التي تقيمها مصر مع كوريا الشمالية. فما نشرته «واشنطن بوست» عن سفينة لإرسالية 30 ألف صاروخ آر.بي.جي من كوريا الشمالية إلى مصر جاء ليوضح للقاهرة بأن صبر الأمريكيين نفذ.

للمصريين تقاليد طويلة من العلاقات مع كوريا الشمالية، مستمرة منذ أكثر من 50 سنة. فقد رابط طيارون من كوريا الشمالية في مصر عشية حرب يوم الغفران، وواحد منهم علق حتى في معركة جوية مع سلاح الجو الإسرائيلي (وفي النهاية أسقط بنار مضادة للطائرات مصرية). وحتى بعد

اتفاق السلام مع إسرائيل، الذي منح مصر المساعدة الأمريكية العسكرية الثانية في حجمها بعد إسرائيل، واصل المصريون شراء صواريخ أرض . أرض كورية شمالية.

العلاقات الحميمة لم تنقطع حتى بعد أن فرضت الأمم المتحدة والولايات المتحدة عقوبات خطيرة على دكتاتورية عائلة كيم، وعبدالفتاح السيسي، الزعيم الحكيم بشكل عام، أصر على الإبقاء عليه. وحذرت الولايات المتحدة، إسرائيل وغيرها من الدول مصر المرة تلو الأخرى من مغبة مواصلة شراء السلاح من كوريا الشمالية. وعلم في الماضي أنه أحبطت أيضا تهريبات لوسائل استراتيجية زودها الكوريون للمصريين. مصر على أية حال لا تتمتع بصورة إيجابية خاصة في واشنطن، ولكن السيسي لم يقرأ الخريطة مع انتخاب دونالد ترامب. وحتى بعد أن حُذر في مكالمة هاتفية معه في شهر تموز بوقف شراء السلاح من كوريا الشمالية، وصلت الباخرة مع إرسالية الصواريخ في آب، فاقتطع ترامب 300 مليون دولار من المساعدات لمصر. سكنت القاهرة، ولكنها على ما يبدو واصلت أعمالها مع بيونغ يانغ، ما دفع الأمريكيين الآن إلى الكشف عن ذلك على الملأ.

ترى مصر في كوريا الشمالية شريكا مهما. ومنذ عشرات السنين تتسلى مصر بفكرة تطوير قدرة نووية، وإذا اختار المصريون السير في هذا المسار، فثمة فقط دولة واحدة ستبيعهم الأدوات. لم يشتر المصريون إرسالية ال آر.بي.جي من كوريا الشمالية بحجة توفير بضعة دولارات، بل ليساعدوا صديقا في ضائقة. ولكن مع رئيس مثل ترامب، الذي لا يتحمس على أية حال للمساعدة العسكرية والاقتصادية السخية التي تمنحها بلاده لمصر (أكثر من 5.1 مليار دولار)، فإن مصر ملزمة بأن تكون أكثر حذرا. والأيام ستقول إذا كانت تعلمت الدرس.

وتحمل هذه الأيام معها درسا لنا أيضا: الاستفتاء الشعبي على استقلال كتالونيا وكردستان هو دليل آخر على أن التطلع للاستقلال الوطني وتقرير المصير لا يخبو في أي مكان. الإسكتلنديون، الباليون وكنديو كويباك . الشعوب التي تعيش في رفاه اقتصادي وتتمتع بحقوق المواطن الواسعة . لم تتخل عن تطلعاتها للاستقلال. فهل يصدق أحد ما حقا بأن شعبا يعيش تحت نظام عسكري منذ 50 سنة سيتخلى في أي مرة عن هذا التطلع؟ نقطة للتفكير .

معاريف/10/6/2017

القدس العربي، لندن، 2017/10/7

٣٩. شيعة العراق وإسرائيل... من يبدأ التحية أولاً؟

جاكي خوجي

في الأسابيع الأخيرة كتبت هنا عدة مرات عن مؤشرات حب الاستطلاع التي تصدر من بغداد عن الاتصال مع إسرائيل. العراق اليوم هو إحدى الدول المثيرة للاهتمام في المنطقة. فوسائل الإعلام الإسرائيلية تقلت من الاهتمام بها، إذ بعد كل شيء، فإن مشاكلها لا تتعلق بنا حقاً، ظاهراً على الأقل، ففي كل ما يتعلق بالدول العربية يحب الإسرائيليون أن يسمعوا السطر الأخير، هل هم يحبون اليهود أم يكرهونهم.

معظم سكان العراق لا يهتمون على الإطلاق بالنزاع الإسرائيلي . الفلسطيني. بعضهم ينفر من إسرائيل، من بواقي عصر صدام حسين. وولدت السنوات الأخيرة مجموعة ثالثة ممن يدعون إلى تجديد العلاقات مع اليهود.

بخلاف الاعتقاد السائد هنا، فإن إيران لم تسيطر على العراق ولم تحتله. صحيح أنها قوة ذات مغزى في الجهد الإقليمي لنيل أكبر قدر من النفوذ في العراق، لكنها لا تعمل هناك بحرية. رئيس الحكومة العراقية، حيدر العبادي ينفر من الإيرانيين ويسعى إلى التضييق على خطاهم. وتحظى سياسته بالتأييد من الداخل والخارج، لا سيما من جانب واشنطن، وتثير الهجمات عليه من جانب طهران ومؤيديها في بلاده. ومؤخراً سعد نجمه بشكل واضح بين الجمهور بسبب موقفه الصلب في مواجهة مسعود البرزاني في مسألة الاستفتاء الشعبي الكردي.

نشر موقع «مونييتور» الإخباري الأمريكي قبل بضعة أيام تقريراً عن اللوبي المؤيد لإسرائيل في بغداد. الكاتب، الصحافي العراقي عدنان أبو زيد، اهتم لدى متصدي الرأي لمعرفة ما هو موقفهم من الاتصال مع الإسرائيليون. ليس هذا استطلاعاً علمياً بل جملة اقتباسات تبعث على التفكير، ولكن بوسعها أن تؤثر إلى ميل آخذ في التعزز.

«العداء لإسرائيل ليس مصلحة للشريعة»، أجاب كاتب الرأي على مارد الأسدي. «على الشيعة واليهود أن يتوصلا إلى تفاهات على أساس إنساني مشترك تضمن الحياة بسلام في الشرق الأوسط». وعلى حد قوله فإنه «إذا وضعنا جانبا تأثير الأجندة الإيرانية وبقايا الثقافة البعثية، فنجد حتى ولا سببا منطقياً واحداً لوضع العداء تجاه إسرائيل. لا سيما حين تكون لمعظم الدول العربية، بمن في ذلك الدولة الفلسطينية نفسها، علاقات مع تل أبيب».

وقال الأسدي إن هناك انعطافة دراماتيكية في الرأي العام العراقي في طالح المسألة الفلسطينية. وعدد سببين مبدئيين للأمر. تأييدهم لصدام حسين الذي يكرهه العراقيون، واستخدامهم للإرهاب. وأجمل في القول: «معظم الشيعة في العراق يحملون إحساساً بالذنب لأنهم لم يعملوا على إنقاذ

الجالية اليهودية المحبة للسلام، التي كانت تعيش إلى جانبهم بسلام وانسجام على مدى مئات السنين في وطن واحد».

ويقول المحلل السياسي ماهر عبد جودة: «حتى في أوساط السنة في العراق هناك الكثير ممن ينظرون بعين العطف إلى السنة في السعودية، في الأردن وفي دول الخليج، يتطلعون إلى إقامة علاقات مع إسرائيل». وعلى حد قوله، فإن أسباب ذلك هي طائفية. «فهم يكرهون إيران الشيعية، المعادية لإسرائيل».

ويقدر بأنه إذا ما بحثت حكومة العراق في إقامة اتصال مع إسرائيل، فإنها ستشجع المعارضة من جانب الأحزاب المؤيدة لإيران، «ولكن الرأي العام الشيعي لم يعد معاديا لإسرائيل مثلما في الماضي، بسبب دور العرب، ومنهم الفلسطينيون، في العمليات في العراق».

وأجمت عضوة البرلمان شروق عبايجي الأمر فقالت لـ «مونيتر» إن العديد من المواطنين العراقيين يريدون العلاقات مع إسرائيل. ولكن مواقفهم لا تمثل الخط الرسمي. عبايجي هي ليبرالية شيوعية، عضوة في حزب الاتحاد المدني الديمقراطي. وهي تقول إن «إسرائيل تعمل على تشجيع هذه الميول». إن عضوة البرلمان النشيطة مخطئة، بالطبع. فإسرائيل الرسمية لا تهتم بالاتصالات مع العراق، لا علنا ولا سرا.

معاريف 2017/10/6

القدس العربي، لندن، 2017/10/7

٤٠. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2017/10/7